Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الفصل الثاني

الشعر السوري في الخمسينات

أولا -استمرار الكلاسيكية الجديدة أعلامها ومناحي تطورها

في المصطلح : حملت النهضة الفكرية في العالم العربي معها مصطلحات أنتجتها الثقافة العالمية، منذ نهاية القرن الماضي، وبدأ يشيع استخدامها في الثقافة العربية والأدب العربي المعاصر، غير أن اشكالية استخدام هذه المصطلحات ظلت على الدوام تثير الجدل، ففريق اعتبر أن استخدام هذه المصطلحات يهدد التراث ويجعل الأدب العربي خاضعا لمفاهيم الأدب الغربي وتابعا لأساليبه وأشكاله ومقاييسه فالناقد السوري شكري فيصل يعتقد أنه «لايمكن أن نطلق على الشعر العربي التقسيمات التي غلبت على الشعر الغربي، والتي فسرت مراحل تاريخه، ومحاولة استخدام هذه التسميات في التاريخ العربي محاولة فاشلة، اذا هي لم تكن محاطة بضروب الحذر والاحتياط»[1] وهو يرى أن ثمة فروقا أساسية بين ظروف الشعر العربي وطبيعته وظروف الشعر الغربي وطبيعته، ولذلك فاستعارة بعض المصطلحات من أدب الى أدب، تعود الى غلبه نزعة التقليد التي تسود حياة الضعفاء، أو تكون خضوعا لبعض آثار الغزو الفكري والغفلة عن الخصائص. . . . وفريق آخر، آثر تعريب هذه المصطلحات، فلقد استخدام

(١)- شكري فيصل -مقدم ديوان شفيق جبري -دمشق ١٩٨٤ ص/ ١٩/